المحرر الوجيز

@ 79 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الجاثية $.

هذه السورة مكية لا خلاف في ذلك .

قوله عز وجل $ سورة الجاثية 1 - 6 $.

تقدم القول في الحروف المقطعة في اوائل السور .

و ! 2 2 ! رفع بالابتداء او على خبر ابتداء مضمر .

و ! 2 2 ! معناه عام في شدة أخذه إذا انتقم ودفاعه إذا حمي ونصر وغير ذلك .

و ! 2 2 ! المحكم للأشياء .

وذكر تبارك الآيات التي في السماوات والأرض مجملة غير مفصلة فكانها إحالة على غوامض تثيرها الفكر ويخبر بكثير منها الشرع فلذلك جعلها للمؤمنين إذ في ضمن الايمان العقل والتصديق .

ثم ذكر تعالى خلق البشر والحيوان وكانه أغمض مما احال عليه اولا وأكثر تلخيصا فجعله للموقنين الذين لهم نظر يؤديهم الى اليقين في معتقداتهم .

ثم ذكر تعالى اختلاف الليل والنهار والعبرة بالمطر والرياح فجعل ذلك ! 2 2 ! إذ كل عاقل يحصل هذه ويفهم قدرها وإن كان هذا النظر ليس بلازم ولا بد فإن اللفظ يعطيه .

و ! 2 2 ! معناه ينشر في الأرض .

والدابة كل حيوان يدب او يمكن فيه ان يدب يدخل في ذلك الطير والحوت وشاهد الطير قول الشاعر .

(صواعقها لطيرهن دبيب %) + الطويل + .

وقول الاخر .

(دبيب قطا البطحاء في كل منهل %) + الطويل + .

وشاهد الحوت قول أبي موسى وقد ألقى البحر دابة مثل الظرب ودواب البحر لفظ مشهور في اللغة